

مقدمة: قراءة 2 صموئيل 6: 12 دج

23 - 20 + 15.16 - 13/14

يأتي صندوق الله - الصندوق الذي يحتوي على الوصايا
العشر التي تلقاها موسى من الله - إلى أورشليم. يرقص
الملك داود عليها بنشوة دون أن يفكر في دوره كملك.
داود هو مثال لشخص خرج من نفسه ومرتبط بالله
بطريقة نسيان الذات.

12. فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ،
وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ
بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ.

13. وَكَانَ كُلَّمَا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُ ثُورًا
وَعِجْلًا مَعْلُوفًا.

14. وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّقًا
بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ.

15. فَأَصْعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ
وَبِصَوْتِ الْبُوقِ.

16. وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ
بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ
الرَّبِّ، فَأَحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

20. وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ. فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ
لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ،
حَيْثُ تَكْشَفُ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عَبِيدِهِ كَمَا يَتَكَشَّفُ أَحَدُ
السُّفَهَاءِ»

21. فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ

أَبِيكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ
إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ.

22. وَإِنِّي أَتَّصَاغِرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي،
وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتِ فَأَتَمَجِّدُ.»

23. وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتٌ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا

خطبة يوم 13/11/22 "سرّ الله في الإنسان".

عزيزي المجتمع!

1. "الله سرّ" - هكذا وصفنا أسلوب عيش الإيمان المسيحي الذي سنعرفه هذا الشهر. هذا النمط من الاعتقاد يسمى أيضًا صوفي. يقول المسيحيون القريبون من الله بهذه الطريقة: إننا نختبر الله ومع ذلك يبقى سرًا بالنسبة لنا. نجد في الكتاب المقدس أساس هذا النمط من الإيمان أيضًا.

2. إنه لأمر جيد بالنسبة لنا كمسيحيين إذا وسعنا
نظرتنا إلى إيماننا واكتشفنا جوانب جديدة من الحياة
في الإيمان. اليوم يتعلق الأمر بـ"سر الله في
الإنسان". فينا ، في أفعالنا ، في صلاتنا ، في
تجاربنا الدينية يمكننا أن نختبر أن الروح القدس
يعمل فينا وهو حي. لكن لا يمكننا التمسك به.

3. يسافر بولس في آسيا الصغرى ، تركيا اليوم ، يكرز
بيسوع ويزرع المجتمعات المسيحية الأولى. في إحدى
المقاطعات ، لا تذهب المهمة إلى أبعد من ذلك. ماذا يفعل
الرسول؟ "في الليل ظهر لبولس. وقف أمامه رجل من
مقدونيا وسأل: تعال إلى مقدونيا وساعدنا! مباشرة بعد ظهور
بولس بدأنا في البحث عن طريقة للوصول إلى مقدونيا. لأننا
كنا متأكدين: لقد دعانا الله لنبشر الناس هناك." (أع 16: 9 +

(10

4. بول لديه حلم. يوضح المقدوني كرسول من الروح القدس لبولس: إنه مدعو الآن للتبشير بالإنجيل في هذه المقاطعة في أوروبا. هذا الدعوة ليست من بولس نفسه ، بل من الروح القدس. لكن بولس يقابل هذه الدعوة في حلم يلعب في رأسه ومع ذلك يأتي من الله. بالإضافة إلى المواقف التي نفكر فيها ثم نتخذ قرارًا ، يمكن للروح القدس أيضًا أن يوضح لنا الطريق من خلال هذه الأحلام أو الأصوات الداخلية.

5. كثير من الناس الذين يبحثون عن إيمان جديد يحلمون به: يسوع يظهر لهم ويتحدث إليهم أو يظهر لهم: تعال إلي! وهكذا يأتون إليسوع ويصبحون مسيحيين. عندما يتعلق الأمر بطريقة مجتمعنا عبر الكنيسة ، فلا تلعب الاعتبارات العقلانية دورًا بالنسبة لي فقط ، فهذه الطريقة هي الأفضل بالنسبة لنا. أختبر أيضًا أن الروح القدس يخاطبني من خلال فكرة نشأت في داخلي ويظهر لي الطريقة التي ينبغي أن نسير بها.

6. إذا كنا غير متأكدين من الطريق الذي نسلكه في عملنا أو في عائلتنا أو في حياتنا الإيمانية ، يمكننا أن نطلب من الروح القدس أن يرينا الطريق الصحيح. ويمكننا أن نكون مستيقظين ومنفتحين على الروح القدس يتحدث فينا بطرق غامضة ويوضح لنا أين يمكننا الذهاب. عندما يتعلق الأمر بأفعالنا ، فإننا محاطون بشكل غامض بالروح القدس ويمكن الاعتماد عليه. وهذا ينطبق أيضًا على صلاتنا.

7. يكتب بولس في رسالة رومية: "بنفس الطريقة ، يساعدنا روح الله حيث لا نستطيع نحن أنفسنا. نحن لا نعرف حتى ماذا نصلي. ولأننا نعرف كيف نقدم صلاتنا أمام الله بطريقة مناسبة. لكن الروح نفسه يشفع لنا بالتضرعات والتنهيدات. إنه يحدث بطريقة لا يمكن وصفها بالكلمات." (رومية 8:26)

8. الطريقة التي نصلي بها في معظم الأحيان هي اختيار الكلمات التي نستخدمها للتحدث مع الله. في بعض الأحيان ، عندما نكون نياشين بشكل خاص ، تخرج منا الكلمات في الصلاة بشكل لا يمكن السيطرة عليه ، قد نصيح إلى الله ونصلي ونبكي. في بعض الأحيان لا يمكننا حتى التحدث بشكل صحيح بعد الآن ، ولكن فقط تتهد وندعو أنفسنا.

9. أحياناً نكون مرهقين لدرجة أننا لا نستطيع أن نجد كلماتنا الخاصة في الصلاة. من الجيد تلاوة الصلوات التي تعلمتها عن ظهر قلب، مثل الصلاة الربانية، وبالتالي ادخل إلى عالم الله. مع بولس يمكننا أن نثق في أن الروح القدس سيصلي فينا ويتشفع من أجلنا عندما لا نستطيع ذلك.

**10. لكن ليس فقط عندما نتهد ونتوسل أننا لم
نعد حقاً أسياد أنفسنا في الصلاة ، فقد رقص داود
أمام الله ، كما رأينا في التمثيل لإيماني. لم يعد
يفكر: هل يتناسب ذلك مع مكتبي كملك؟ لقد كان
متحمساً جداً لدرجة أن الله كان في وسطهم مع
ألواح الوصايا العشر لدرجة أنه نسي نفسه وغنى
ورقص مع التخلي.**

11. في عنبرتي السابق ، كان والد شاب لأربعة
أطفال يعاني من مرض خطير. مع كثيرين آخرين ،
صليت أنا وزوجتي أنيت من أجل قوة شفاء الله له:
أن يتعافى مرة أخرى ويكون مع عائلته. قالت أنيت
أن صلاتها تغيرت فجأة. الآن تصلي أن تتحمل
الأسرة وتتحمل وفاة الزوج والأب.

12. عندما تغيرت صلاتها ، لم يكن لديها
معلومات جديدة عن حالة الرجل. لكنه توفي
بعد فترة وجيزة وأتم الله صلاة أنيت: بمساعدة
الكثير من الناس والله ، تمكنت الأسرة من قبول
وفاة والد الأسرة ، لتجاوزها جيدًا ولاحقًا لإيجاد
طريقة جيدة مرة أخرى. صحح الروح
القدس صلاة أنيت!

13. الروح القدس يعمل بطرق سرية ، ويوضح
لنا الطريق ويساعدنا على الصلاة. أحياناً يعطينا
أيضاً تجارب غير عادية جداً ، بعض الناس
ينظرون إلى الجنة للحظة ، إلى الحياة الأبدية.
هذا ما حدث لبولس ذات مرة. في 2 كورنثوس
يخبرنا كيف اختطف هو نفسه في السماء.

14. "أَعْرِفُ إِنْسَانًا لِيَسِيحَ. تم رفعه إلى الجنة
الثالثة منذ أربعة عشر عامًا. لا أعرف ما إذا
كان في جسده في ذلك الوقت. ولا أعرف ما إذا
كان قد خرج من جسده. الله أعلم! ... لكنني
أعلم أنه نُقِلَ إلى الجنة. وهناك سمع كلمات لا
تُتَظَنُّ ولا يجوز لأحد أن ينطق بها. "(2 كو 12:
(4 + 2

15. فقط أقلية من المسيحيين لديها مثل هذه التجارب للاختطاف إلى الفردوس ، ولكن بالتأكيد ليس فقط بولس . بالنسبة لي ، فإن مثل هذه التجارب ، التي يخرج فيها الإنسان من الحياة الطبيعية هنا ، هي علامة على أن الإنسان ليس "كائنًا محبوسًا" في هذا العالم ، ولكنهم يدعو إلى شركة أبدية مع الله . "ما لم تراه عين ولم تسمعه أذن ، ما لم يفكر به أحد قط ، أعده الله لمن يحبونه." (1 كورنثوس 2: 9)

16. منذ 16 عامًا ، دخل والدي في غيبوبة بعد إصابته بسكتة دماغية من مرض خطير ، وأصبح غير مستجيب وتوفي بعد بضعة أيام. عانت والدتي كثيرًا من عدم قدرتها على توديع والدي ، زوجها. بعد ثلاثة أشهر من وفاته ، كان لديها شبح في المنام. فجأة وقف والدي أمامها وقال: لم أستطع أن أودعك. انا آسف على هذا. كان لطيفا معك وأنا أحببتك. أنا الآن في عالم مختلف. وداع!

17. لدى العديد من المسيحيين خبرات خاصة من خلال أعمال الروح الغامضة ، والتي غالبًا لا ينسونها طوال حياتهم. الوحي والتعزيزات في الصلاة والرؤى والأحلام. التجارب التي تجعلهم يؤمنون أو تعزز إيمانهم. تجارب لا يمكن شرحها بسهولة ، تجارب مع سر. السر هو الله. هو سر حياتنا. آمين.

1) اليوم هو يوم الحداد الوطني. يفكر الناس في ألمانيا بضحايا الحرب العالمية الثانية 1939-1945. كان ذلك منذ زمن بعيد. لا يزال الناس يعانون حتى اليوم الحرب والقمع والاضطهاد. لقد رأينا للتو مسيحيين يتعرضون للاضطهاد والتهديد بالموت في أفغانستان. لا يزال الناس في إيران وسوريا وأوكرانيا وجنوب السودان يعانون من الحرب والإرهاب والقمع اليوم.

2) نحن نصلي الآن من أجل كل هؤلاء الأشخاص بلغاتهم الخاصة. الصلاة تعني الرجاء. نحن لسنا ببساطة تحت رحمة المواقف السلبية. نحن على ثقة من أن الله سوف يساعدنا. نعتقد أن يسوع يحمينا حتى في المواقف الصعبة. لذلك نصلي بإيمان بالله الثالوث.

